

الماؤري، وهو شعب من أقدم شعوب نيوزيلاندا، له لغة تنعكس فيها نبرة الغضب والقوة والحكمة، في آن.

Extratextuelle

وهي أحاديث يؤديها منفصمو الشخصية شفاهة، وتكون غير منسجمة في الظاهر، إلا أنها تشكل، لنة جديدة خاصة.

Métaplasmes

Métataxes

Continuum

Ratio difficilis

يكون لهُ مضمون، طالما كان في الأصل، على ما يبدو، شعراً ماؤرياً. على أي حال من المحتمل أن يكون هذا الكلام قد بث للمقاصد عينها التي تولت مرسل الكلام الأوّل. هذا إن لم يكن الإيحاء النصي - الخارجي الذي كان أضمره تزارا، يقوم جزءاً لا يتجزأ، وخلصاً، من النص الإجمالي (أبدأ كما يُرى إلى العنوان جزءاً من النتائج)^(٣). في هذه الحالة قد نضيف إلى الدلالة التبعية التي للأدبية، دلالة تبعية أخرى خاصة بالتغريب.

وحتى هذا النوع من النصوص، وإلى نصوص التأتأة التي يجهل بأثها نفسه مضمونها، يمكن أن تخضع لتأويل صوتي (إذ يسعها أن تُتلى) ويمكنها أن تثير تداعيات صوتية - رمزية أساسية ومتعددة. إذ، يسمح لنا العنصر الأنف وحده بالقول إنه، حين يشتغل المرء على نصوص تؤثر، بشكل ما، «منطقاً للدال»، وتعليه، (على سبيل المثال التحويلات الصوتية والرخوات - اللفظية)^(٤)، فإنّ التماثل الحطّي يتخذ لهُ وظيفة، وذلك بغض النظر عن اللجوء إلى أرموزة أو باللجوء إليها في صورة مكتملة.

يمكن لنا أن نرجع إلى ملاحظتنا حول مستويات النص الدنيا وحول تقطيع المتصل اللاحق في النص الجمالي. (٣ - ٤ - ٧، Trattato).

ونحن، إذ نهمل ههنا هذا المظهر الهام، فلأننا ماضون في اهتمامنا بالنصوص السردية، حيث يكتسب الأوّل (أي المتصل) وظيفة ثانوية؛ ولكننا نشاءُ التذكير بأنّ عدداً من حالات الابتكار على غرار مبدأ السببية الصعبة (أنظر، Trattato، ٩ - ٤ - ٣، و ٧ - ٦ - ٣، ٨ - ٦ - ٣) حيث انطلوت معالجة التصميم التعبيري على إعادة صياغة المضمون، بصورة جذرية، لآتني تتحقّق وتتقوم بنفسها^(٥).

٤ - ٤ - ظروف التلقظ

إنّ التجلّي الحطّي ليوضع، بصورة مباشرة، في علاقة مع مختلف ظروف التلقظ. أما الذي يشكل مادة بحثنا، فهو «مباشرة» هذا التوصيل (وتلك هي إحدى العجل التي من أجلها كان نموذج الرسم رقم ٢ غير متراتب تراتباً صارماً). وفي حال التلقظ الشفاهي، يكون من الحتمي أن يحال اللفظ إلى من يلفظ به، وأنه قبل أن نلجأ إلى القواعد اللسانية بغية